

## هذيان وهلوسة



انطلق المؤتمر الجامعي المشترك للطب النفسي ويتناول موضوع "الهذيان والهلوسات". ويعتبر هذا المؤتمر الذي افتتح برعاية السفير الفرنسي باتريس باولي، ممثلاً بالمستشار الثقافي هنري لوبروتون، ثمرة اندماج المؤتمر العلمي الفرنكوفوني السادس للطب النفسي لكلية الطب في جامعة القديس يوسف، والمؤتمر العلمي الخامس للطب النفسي لكلية الطب في الجامعة اللبنانية.

أوضح رئيس قسم الطب النفسي في جامعة القديس يوسف سامي ريشا أن "موضوع المؤتمر هذه السنة يتناول الهذيان والهلوسات التي يصادفها الأطباء النفسانيون خلال عملهم اليومي". وابرز البعد الإنساني لهذا الموضوع مذكراً بأن "المريض الذي يعاني الهذيان والهلوسة يتعذب جزاء عوارضهما".

بدوره، أشار البروفيسور سامي- بول طويل إلى أن "نوبات الهذيان الحادة، والهلوسة الذهانية المزمنة تتطلب علاجاً خاصاً خصوصاً رؤية تكهنية مختلفة عن علاج الانفصام الفصامي. وهاتان الحالتان يتم التعامل معهما كأنفصام حاد أو متأخر او كنوبات اكتئاب هوسي غير نمطية".

من جهته، تطرق الدكتور جورج كرم في محاضرتة إلى "الهذيان لدى العجزة"، فأوضح ان "الانفصام يظهر عادة في سن مبكرة ما بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين لدى الذكور، وما بين الخامسة والعشرين والخامسة والثلاثين لدى الاناث، وليس نادراً ان نرى حالات انفصام في سن متقدمة، أما الذهان فيمكن ان يصاب به الفرد في اي عمر خصوصاً في سن متقدمة".